

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 135 ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء وخبر أن الأعراب قالوا يا رسول الله أنتداوى فقال تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم رواه الترمذي وغيره وصحوه قال في المجموع فإن ترك التداوي توكلًا فهو فضيلة وكره إكراهه عليه لما فيه من التشويش عليه قال في المجموع وخبر لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم ضعيف ضعفه البيهقي وغيره وادعى الترمذي أنه حسن وكره تمنى موت لضر في بدنه أو دنياه وسن تمنيه لفتنة دين لخبر الشيخين في الأول لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي واتباعا في الثاني لكثير من السلف وذكر السنن من زيادتي وقال الإسنوي وغيره أن النووي أفتى به .

وأن يلحق محتضر أي من حضره الموت الشهادة